

التعصب الرياضي إلى أين ؟ | د.عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. اما بعد فلما فان كانت انواع التعصب التي اشرت اليها في الخطبة الاولى خطيرة الاثر فان من اخطرها واكثرها انتشارا في هذه السنوات المتأخرة. التعصب الرياضي - 00:00:01

الذى عم وطم حتى وصل اثره الى البيوت وبين الازواج وبين الاولاد وبين الاخوة الاشقاء ان تاريخ التعصب الرياضي يقول ان التعصب الرياضي يبدأ بالالفاظ البذيئة بين الجماهير. ثم الى الاعتداء على اللاعبين. وعلى - 00:00:24

كان من مباريات ثم الى شجار داخل اسوار الملاعب. ثم ينتقل هذا الشجار والخصام والعارك. الى الاسوار والتي بلغت في بعض المنافسات الرياضية مئات القتلى. في اوروبا حتى وصلت الى - 00:00:48

حتى وصلت العدوى الى بعض الدول العربية. ان من المحزن يا عباد الله ان تتحول الرياضة وخصوصا كرة القدم تتحول من كونها وسيلة للتسلية والمنافسة العادلة الى ان تكون اكبر سوق - 00:01:08

تروج فيها بضاعة التعصب. وما ينتج عن ذلك من ازدياد البغض والشحنة. ونشر العداوة بين الاصدقاء والاقارب وزملائي المهنـة ولقد وصل التعصب خصوصا في السنوات الاخيرة الى مستويات خطيرة جدا تهدد تماسك المجتمع ووحدة الاسرة بل الوطن. فهذا يقذف ذاك. والمتتعصب - 00:01:28

للنادي الفلاني يحتقر اصول المشجع او اللاعب للنادي الفلاني. ويصل الى الاتهام بالكباـئ. كالرشوة والكذب والخيانة بل انت قلت العدوى وبكل اسف الى المحاضن التربوية الى المدارس فصار بعض المدرسين يلقن الطلاب هذا المبدأ البغيض - 00:01:58

ولن يتبع المتابع في الوقوف على مئات الامثلة في وسائل التواصل الاجتماعي وفي برامج الرياضة في القنوات فضائية اما مدرجات الكرة فقد أصبحت اليـوم لوحة اخـرى يرسم فيها المتـعصبون الوـانا - 00:02:23

من التعصب وكم سمع وشـهد في المدرجات من هـتافات عـنصرية وـبذاءات لـفظـية. تـشـحـنـ النـفـوسـ شـحـنـاـ فـصـارـ المشـجـعـ الكـروـيـ بـدـلاـ من ان يكون تـفاعـلهـ مـحـصـورـاـ فيـ وـقـتـ مشـاهـدـةـ المـبـارـاةـ صـارـ مـشـحـونـاـ - 00:02:45

قبل المـبـارـاةـ وـأـثـنـاءـ المـبـارـاةـ وـبـعـدـ المـبـارـاةـ فيـ شـحـنـ مـتـواـصـلـ ظـهـرـتـ اـثـارـهـ عـلـىـ النـفـوسـ بـلـ عـلـىـ الـعـلـاقـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـعـلـىـ التـحـصـيلـ الـدـرـاسـيـ لـدـىـ عـدـدـ مـنـ الشـيـبـ وـاعـرـفـ بـنـفـسـيـ حـالـاتـ تـغـيـبـ فـيـهاـ الطـالـبـ عـنـ الدـرـاسـةـ لـمـاـذـاـ لـانـ فـرـيقـهـ المـفـضـلـ خـسـرـ - 00:03:07

وـتـعـظـمـ الـمـصـيـبـ اـيـهـ الـاحـبـةـ حـيـنـ دـخـلـ هـذـاـ الـمـيـدـانـ بـنـاتـ حـوـاءـ الـانـاثـ النـسـاءـ فـانـتـقـلـتـ الـعـدـوـىـ الـيـهـنـ وـصـارـ النـاسـ يـرـونـ مـظـاهـرـ مـحـزـنـةـ فيـ هـذـاـ الـبـابـ اـذـاـ كـانـ عـاـقـلـ يـتـأـلـمـ حـيـنـاـ يـرـىـ صـبـيـاـ لـمـ يـتـجـاـزـ عـشـرـ سـنـوـاتـ يـتـقـطـعـ مـنـ الـبـكـاءـ - 00:03:32

وـيـكـادـ يـغـمـىـ عـلـيـهـ لـانـ فـرـيقـهـ لـمـ يـفـزـ فـمـاـ يـكـونـ الـالـمـ حـيـنـ يـرـىـ الـانـسـانـ اـبـاـ يـصـورـ اـبـنـتـهـ الصـغـيرـةـ الـتـيـ لـمـ تـبـلـغـ الـعـاـشـرـةـ وـهـيـ تـلـبـسـ شـعـارـ نـادـيـهـ المـفـضـلـ - 00:04:00

لـلـنـادـيـ الـخـصـمـ بـلـ رـبـماـ اـعـتـادـ عـلـىـ اـحـضـارـهـاـ الـمـلـعـبـ. فـتـتـرـبـىـ عـلـىـ مـشـاهـدـةـ التـعـصـبـ بـعـيـنـيـهاـ وـتـسـمـعـهـ بـاـذـنـيـهاـ. ثـمـ لـاـ يـكـتـفـيـ بـذـلـكـ. بـلـ يـنـشـرـ هـذـاـ فـيـ مـوـاـقـعـ التـوـاـصـلـ مـفـتـخـرـاـ بـاـنـ اـنـ ذـرـيـتـهـ يـشـجـعـونـ نـادـيـهـ الـذـيـ يـتـعـصـبـ لـهـ. اـيـهـ الـوـالـدـ الـذـيـ يـرـبـيـ اـبـنـهـ اوـ اـبـنـتـهـ عـلـىـ هـذـاـ اـسـأـلـكـ بـالـلـهـ - 00:04:26

اـهـذـاـ مـنـ النـصـحـ لـهـمـ ؟ـ اـلـاـ يـكـفـيـ مـاـ يـتـلـقـاهـ اـوـلـادـنـاـ مـنـ الـمـحـيـطـ الـذـيـ حـوـلـهـمـ حـتـىـ تـغـذـيـ ذـكـ بـنـفـسـكـ اـتـرـىـ وـلـدـكـ اوـ بـنـتـاـ كـانـ اوـ اـبـنـاـ اـتـرـاهـ اـذـاـ كـبـرـ وـعـقـلـ سـيـشـكـ صـنـيـعـكـ هـذـاـ ؟ـ اـمـ هـلـ تـتـوـقـعـ اـنـ يـحـمـدـ لـكـ مـاـ فـعـلـتـهـ بـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ حـيـنـ يـلـقـاكـ - 00:04:56

وـيـخـاصـمـ اـمـاـمـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ. اـتـرـىـ هـذـاـ مـنـ السـبـلـ الـتـيـ تـقـيـ بـهـ وـلـدـكـ النـارـ. الـتـيـ اـمـرـكـ اللـهـ بـذـلـكـ بـقـولـهـ يـاـ اـيـهـ الـذـينـ اـمـنـواـ قـوـاـ اـنـفـسـكـ

واهليكم نارا انها اسئلة اطرحها بين يديك - 00:05:25

ايها الوالد الذي يربى اولاده على هذا. اطرحها بين يديك وانت المؤمن الذي يبحث عن نجاته يوم القيمة يوم يفر المرء من أخيه.
وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه. ان من المحزن والمؤسف ان هذا التعصب المقيت - 00:05:44
ساهم في تأجيج ناره واثارة غباره. بعض وسائل الاعلام. وبعض الاعلاميين والمفردین الذين كان المأمون منهم ان ينشروا الوعي بين
شباب الامة. وان يحذروهم من الآثار الوخيمة لهذا التعصب ان ازدياد هذه الظاهرة يحتم على الغيورين على بلاد الاسلام عموما وعلى
بلادنا خصوصا وعلى امنها الاجتماعي - 00:06:11

الوطنية ان يبادروا الى العمل الجاد الى الحد من هذه الظاهرة. وايجاد الحلول العملية لذلك. وهذا يحتاج الى تكثيف التوعية في
الاندية نفسها وفي المدارس والمنابر مع وضع الانظمة الصارمة التي تحد من التعدي على حقوق - 00:06:41
الاخرين فان بعض الناس لا يزعه القرآن انما يزعه السلطان واختتم بما ابتدأت به مذكرا بذلك النعمة الكبرى واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء - 00:07:01

بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار. فانقذكم منها كذلك يبيّن الله لكم اياته لعلكم تهتدون. ومذكرا
بذلك الصورة العظيمة التي صورها النبي صلى الله عليه وسلم للمجتمع في احسن حالاته مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم
كمثل الجسد الواحد. اذا - 00:07:21

منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. اللهم اجمع قلوبنا على هداك. اللهم اجمع قلوبنا على هداك. اللهم اجمع قلوبنا على
هداك واعذنا من اسباب الفرقة والاختلاف. اللهم اهد شبابنا وفتياتنا. وخذ باليديهم الى ما فيه عزهم في - 00:07:51
في امر دينهم ودنياهم - 00:08:11